النشاط البدني الرياضي الترويحي ودوره في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر

دراسة ميدانية للمركبات السياحية بالجزائر

أ.قادري تقي الدين
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

ملخص الدراسة

لقد ظهرت أساليب متعددة ومتنوعة ومستحدثة لاستثمار وقت الفراغ من خلال الأنشطة الرياضية الترفيهية التي تساهم بشكل كبير في استغلال وقت الفراغ ، وبالتالي أدى ذلك إلى الاهتمام بموضوع الترفيه ،حيث تعددت الأبحاث من قبل علماء علم الاجتماع وعلماء علم النفس وعلماء التربية لمعرفة أصول وأسس الترويح وتفسير طبيعته وتوضيح دوره الوظيفي في الحياة البشرية ، مما يوضح أهمية الترفيه لكل فرد في المجتمع، ومنه جاءت السياحة التي هي من ظواهر العصر التي تشتق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام، وهي من المواضيع المتعددة الجوانب سواء من الناحية الاقتصادية أو من الناحية الاجتماعية، أو السياسية، البيئية أو التكنولوجية، فهي تمثل بالنسبة للاقتصادي، صفات النشاط الاقتصادي عن طريق إنتاج السلع والخدمات السياحية، المتمثل في الأدوات الرياضية، تجهيزات الترفيه،...الخ، إضافة إلى خدمات النقل، الإيواء، المطاعم، التنشيط...الخ.وباعتبار السياحة ظاهرة اجتماعية، فهي تستحوذ كذلك على اهتمام الباحث الاجتماعي من وجهة نظر الهجرة، استهلاك الزمان والمكان، تبادل القيم،العلاقات الاجتماعية والتعارف واسترجاع قوة العمل،أما من الجانب السياسي، فإن الدولة تتدخل لوضع سياسة سياحية معينة لتوجيه وتخطيط السياحة خاصة في البلدان النامية، باعتبار أن السياحة هي المورد الأساسي لاقتصادها،وهنا يجب أن نذكر بأن الوضع السياسي له علاقة وطيدة بالسياحة فهو الذي يساهم في تطورها أو تأخرها، كما يعتبر المحيط البيئي هو أساس السياحة، لأن الظروف الطبيعية هي التي تحدد وجود السياحة باعتبارها المكون الأساسي لموضوع السياحة ، و تستدعي الحاجة المتزايدة للحصول على الترويح والاستجمام طلب نوع خاص من السياحة تسمى بسياحة الترفيه أو السياحة الترويحية، إذ أن من أهم العوامل المؤثرة على إقبال الأفراد على السياحة هي ممارسة الرياضة والتي تستعين بمجموعة العلاقات المسلية والرياضية، لهذا فإن هذا البحث يعالج أهمية الأنشطة الرياضية الترفيهية ودورها في تطوير السياحة الرياضية .

Summary of Study

Has emerged methods of multiple and diverse and updated to invest leisure time through the activities recreational sports that contribute substantially to the use of leisure time, thus led to draw attention to the issue of leisure, where numerous Research by sociologists, psychologists psychology education scholars to learn of the assets of the foundations of recreation and interpretation of the nature and clarify the functional role in human life, which illustrates the importance of the entertainment of everyone in the community, including the tourism, which is one of the phenomena of the age, which derived from the growing need for rest and relaxation, a multilateral subjects aspects either economically or socially, or political, environmental or technological, they represent for The Economist, the characteristics of economic activity through the production of goods and services desk, of sports tools, equipment Leisure,...etc, in addition to transport services, shelter, restaurants, activation...etc..tourism as a social phenomenon, it also attracted the attention of the social researcher from the point of view of migration, consumption of time and space, exchange of values, social relations and communication and retrieval of the labor force

On the political side, the State intervenes to develop a policy of certain tourist to guide the planning of tourism in developing countries, considering that tourism is the main supplier of its economy, and here we must recall that the political situation with close ties to the tourism is contributing to the development or delayed.

It is also the environment is based on tourism, because the natural conditions that determine the existence of tourism as a basic component of tourism.

And call for the growing need for recreation and relaxation request a special type of tourism called entertainment tourism or recreational tourism, as one of the most important factors affecting Iqbal individuals on tourism are practicing the sport that use a fun relations and sports, this, this research addresses the importance of activities Recreational sports and their role in the development of sports tourism.

مشكلة الدراسة: يعتبر النشاط البدني الترفيهي احد أهم النشاطات الترفيهية و الترويحية لما له من نتائج ايجابية على حياة الفرد العلمية و العملية فهو يساعده في إعادة بعثه لطاقاته وتجديدها لمواكبة الأعمال الشاقة و الابتعاد عن الروتين اليومي للعمل و المدرسة كما انه يساهم بشكل كبير في تقويم سلوكيات الأفراد و انخراطهم في جماعات مما يسهل العمل ويعطي أكثر حيوية و بالتالي المردودية و الإنتاجية تكون في أعلى مستوياتها.

إن مساهمة النشاط البدني الرياضي الترفيهي في حياة الإفراد في مختلف الميادين يؤهله لأن يكون أحد أهم الأنشطة أو الاختصاصات التي تعنى بالفرد و المجتمع وتعتبر السياحة الشريان الاقتصادي الهام للعديد من دول العالم، وان تعدد الأنماط السياحية يجعلنا نكتشف نوع جديد منها والمتمثل في السياحة الرياضية التي تختلف عن بقية الأنماط السياحية في كونها تستقطب عدد كبير من السواح ممثلين في الزوار المتفرجين للأنشطة الرياضية الترفيهية وكذا الممارسين لهذه الأنشطة، إضافة إلى الشركات والهيئات المنظمة والراعية للتظاهرات والمسابقات الرياضية الترفيهية، وهذا يتطلب وجود سياسة حكيمة ورشيدة في المجال السياحي، ويظهر ذلك بالاهتمام الكبير الذي توليه الدول لهذا المجال وذلك بتوفير كل المتطلبات السياحية من مركبات سياحية ومنتجعات وفنادق ومطاعم ومواصلات ....الخ.

وبالنسبة للجزائر فهي من بين الدول التي تزخر بمعالم سياحية جذابة ومتنوعة التضاريس، إلا أن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية المنظمة وغير المنظمة تكاد تنعدم ، مما يؤثر على السياحة بصفة عامة في بلادنا ، و تبقى بعيدة كل البعد عن متطلبات السياحة العالمية والدليل على ذلك عدد السواح الذين يقصدون الجزائر سنويا إضافة إلى نوعية المرافق السياحية المتواجدة في الجزائر.

لذا نحاول في بحثنا هذا التطرق إلى دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر نبحث من خلاله الأسباب الحقيقية التي جعلت هذا النوع من السياحة لا يحضى بالاهتمام و الرعاية.

و مما سبق ذكره يمكن أن طرح الإشكالية على النحو التالي : كيف يمكن أن تساهم الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر؟

ومن خلال هذا السؤال العام تفرعت منه عدة تساؤلات منها:

- هل الدولة أعطت أهمية للأنشطة الرياضية الترفيهية في المجال السياحي؟
- هل هناك ما يكفي من المنشآت الترفيهية والإمكانيات السياحية بالجزائر؟
- هل تنظم مسابقات وتظاهرات للأنشطة الرياضية الترفيهية الدولية؟
- هل يرجع ذلك إلى الثقافة السياحية للمجتمع الجزائري؟

1- الفرضيات:

2-1) الفرضية العامة : ممارسة النشاط البدني الرياضي الترفيهي له دور هام في تطوير السياحة الرياضية في الجزائر.

2-2) الفرضيات الجزئية : للإجابة على هذه التساؤلات نحاول طرح الفرضيات التالية والتي من خلالها يمكننا التأكد من الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تدهور القطاع السياحي في بلادنا بصفة عامة وتقهقر سياحة الرياضة الترويحية بصفة خاصة.

- ✓ **الفرضية الأولى:** عدم وجود سياسة واضحة من قبل الدولة للأنشطة الرياضية الترفيهية و لقطاع السياحة أدى إلى تدهور السياحة الرياضة في الجزائر.
- ✓ **الفرضية الثانية:** نقص المرافق الترفيهية و السياحية في بلادنا أدى إلى ضعف إقبال السواح على الجزائر.
- ✓ **الفرضية الثالثة:** الجزائر لا تهتم بشرف تنظيم المسابقات والتظاهرات الرياضية الدولية وهذا ما يؤثر في تطوير السياحة الرياضية .

✓ **الفرضية الرابعة:** ثقافة المجتمع الجزائري تجعله يفضل السياحة خارج الوطن مما ينعكس سلبا على السياحة الداخلية.

3-أهداف الدراسة: يهدف هذا البحث إلى الوقوف على الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية الترفيهية في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر.

وذلك من خلال استغلال المعالم السياحية والتضاريس الطبيعية التي تزخر بها بلادنا.

وجعلها كمورد اقتصادي هام يساهم في تنمية الاقتصاد الوطني.

كما نهدف من خلالها إلى التعريف بالأنشطة الرياضية الترفيهية التي تمارس عبر كامل التراب الوطني وكيفية إنعاشها من أجل الترويج السياحي.

- والتعريف بالمعالم السياحية .
- ومختلف الطبوع والعادات والتقاليد والآثار التي تزخر بها بلادنا.
- كما نهدف من وراء هذه الدراسة إلى تشجيع الأفراد على الانتقال والسفر والسياحة وممارسة الهويات، والأنشطة الترفيهية التي تعود على الفرد بالراحة النفسية والاجتماعية.

4-أهمية البحث : تكمن أهمية الدراسة في إبراز دور الأنشطة البدنية الرياضية الترفيهية في تطوير السياحة الرياضية حيث يتحتم علينا كباحثين في هذا المجال كيفية إنعاش هذه الأنشطة الترفيهية واستغلالها في سبيل النهوض بالسياحة الرياضية، التي تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني من جهة ومن جهة أخرى تساهم في خلق مجال للترفيه والاستمتاع بجمال الطبيعة الساحرة التي تزخر بها بلادنا.

كما تعتبر هذه الدراسة رسالة للقائمين إلى الاهتمام بالأنشطة الترفيهية وجعلها كأساس ودعامة من أجل الوصل بالسياحة الرياضية إلى أرقى مستوياتها.

5-المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1- **النشاط البدني الرياضي:** يمثل المظاهر المختلفة الأشكال والمتعددة من النشاط الرياضي في مؤسسات التربية والتعليم وهو جزء من التربية وله ثلاث أشكال، منها درس التربية البدنية والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي حيث يزود الفرد بخبرات واسعة ومهارات كثيرة تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه.[1]

2- **النشاط البدني الرياضي الترفيهي (الترويحي):** النشاط البدني الرياضي الترفيهي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يمثل وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها، وهو نشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة والمتضمن فلسفة الحياة.[1]

3- **مفهوم السياحة:** هي ظاهرة اجتماعية تتمثل في انتقال الفرد مؤقتا من البلد المقيم فيه الى بلد آخر أو منطقة أخرى لأي غرض غير أغراض الهجرة والعمل.

4- **مفهوم السياحة الرياضية:** هي انتقال الفرد بصفة مؤقتة من البلد الذي يقيم فيه الى بلد آخر بغرض المشاركة في المنافسات الرياضية أو حضورها وما يصاحبها من نشاطات مختلفة.

5- **الخلفية النظرية للمفاهيم:**

1-مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي): النشاط البدني الرياضي الترويحي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات

التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يمثل وسيلة من وسائل شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها، وهو نشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة والمتضمن فلسفة الحياة وهي فلسفة Heros في فرنسا، الغرب حيث يرى أن هناك نوعين من النشاط: النشاط الرياضي الترفيهي الفدرالي التابع للرأسمالية أما الثاني فهو النشاط البدني الرياضي الترفيهي التابع للمتعة واللذة وتحقيق السعادة والسرور أي الغبطة بأقصى درجاتها.[1]

2- **أغراض النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي):** إن احتياج الفرد للترويح يجعله يبحث يوما بعد يوم عن الحياة الغنية بالمعاني والبهجة والسعادة، حياة تتسم بالاتزان بين العمل والترويح ولذلك فان فلسفة الترويح كأحد مظاهر الحياة اليومية من تعبير طبيعي تلقائي لبعض اهتمامات واحتياجات الفرد تتغير، بل تتعدل من خلال الممارسة، و يمكن أن تلخص أغراض الترويح تبعا للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية وتتمثل في:

- **غرض حركي:** إن الدافع للحركة والنشاط يعتبر دافعا أساسيا لجميع الأفراد ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب، والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي.
- **غرض الاتصال بالآخرين:** تعتبر سمة محاولة الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة هي سمة يتميز بها كل البشر، فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار.
- **غرض تعليمي:** عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ما هو في دائرة اهتمام الفرد، وعادة ما يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد للفرد معرفة ما يجهله.[1]
- **غرض ابتكاري فني:** تنعكس الرغبة في الابتكار والإبداع الفني على الأحاسيس والعواطف والانفعالات، وكذلك تعتمد الرغبة لابتكار الجمال تبعا لما يتذوقه الفرد،وما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة.

هذه الأنشطة التي يعبر الفرد من خلالها عن أحاسيسه ومشاعره ويستكشف إمكاناته ويلصقها ويحاول أثناءها نقل هذه المشاعر والأحاسيس والأفكار إلى الآخرين.

- **غرض اجتماعي:** إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوي الرغبات الإنسانية،فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهناك جزء ليس بالقليل من النشاط البدني المنظم أو الغير المنظم يعتمد أساسا على تحقيق الحاجة إلى الانتماء.

3-**تعريف السياحة الرياضية:** عرف "حسن رجب" 1966 السياحة الرياضية بأنها: "الممارسة لمختلف الألعاب والهوايات الرياضية وكذلك الاشتراك في المناسبات الرياضية الكبرى".

كما عرفها "نبيل الروبي" 1984 على أنها: "هي التي تتضمن رحلات صيد الأسماك وممارسة أنواع الرياضات البحرية أو تسلق الجبال أو صيد الطيور والوحوش بالإضافة إلى المباريات والدورات الرياضية المحلية والإقليمية والدولية".

بينما عرفتها "كوثر الموجي" 1986 على أنها: هي تلك التي يهدف منها السائح إلى ممارسة أو مشاهدة أنواع الرياضات التي تتناسب وطبيعة مناخ البلد الذي يزوره".

وعرفها "كمال درويش" و"محمد الحمامي" 1997 على أنها: "هي ذلك النوع من السياحة الذي يكون الغرض منه إشباع حاجة الفرد لممارسة الرياضة المفضلة لديه، أو يكون الغرض منها هو إشباع الحاجة إلى مشاهدة بعض المباريات أو المسابقات أو العروض والمهرجانات الرياضية أو المشاركة في حضور البطولات أو المسابقات الرياضية العالمية".

7-الإجراءات التطبيقية للدراسة:

1- منهج الدراسة: نظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي هو عبارة عن استقصاء ينصب ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بينها والوصف لغة، وأدبا هو نقل صورة العالم الخارجي، أو العالم الداخلي من خلال الألفاظ، والعبارات، والاستعارات.

2- **مجالات الدراسة** :

-**المجال المكاني** : أجريت الدراسة في ثلاث مناطق مختلفة من الوطن وهي تتعلق بالمركبات السياحية الواقعة على طول الشريط الساحلي للجزائر حيث تمثل هذه المناطق السياحة الساحلية ، والمنطقة الثانية تمثل المركبات السياحية الواقعة في المناطق الجبلية والهضاب العليا ، وهي ترتبط بالسياحة الجبلية، والمنطقة الثالثة الواقعة في الصحراء الكبرى للجزائر وتمثل السياحة الصحراوية.

-**المجال الزمني** : وهي الفترة التي تم فيها إجراء البحث وتوزيع الاستمارات ، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مختلف المركبات السياحية عبر الوطن من بداية فصل الشتاء الى نهاية فصل الخريف وذلك من أجل تتبع الأنشطة الرياضية الترفيهية عبر مختلف فصول السنة .

3- **عينة البحث** : حيث تم اختيار 12مركب سياحي عبر الوطن موزعة على ثلاث مناطق ، منها 4 مركبات تقع على الشريط الساحلي و4 مركبات تقع في المناطق الجبلية و4 مركبات تقع في الصحراء الجزائرية الكبرى

قبل التطبيق النهائي لأدوات البحث، تم القيام بدراسة استطلاعية التي تعتبر بمثابة عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحياتها وصدقها، وتمثلت هذه الدراسة الاستطلاعية في زيارات لعدة مركبات سياحية عبر الوطن في مختلف فصول السنة وذلك من أجل الوقوف على ملاحظة النشاطات الرياضي والترفيهية الموجودة بهذه المركبات وبناءا على ذلك قمنا بتوزيع استبيان على 30 مركب سياحي وفندق الموجودة في مختلف مناطق الوطن .

4- أدوات البحث: استخدمنا الوسيلة المناسبة لذلك والمتمثلة في:

- الاستبيان الموجه إلى مسيرو المركبات السياحية والفنادق عبر مختلف المناطق التي تم اختيارها .
- تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على 05 خبراء من أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلم الاجتماع الرياضي بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله جامعة الجزائر، وكذا أساتذة مختصين في السياحة الترفيهية بالمعهد الوطني للسياحة
- بناءا على أراء الخبراء وفي حدود ما وضعه الباحث من نسب لقبول رأي الخبراء وهو اتفاق 80% على الأقل ، اتضح أن النسبة المئوية لأراء موافقة الخبراء على المحاور المقياس تراوحت بين 80 % و 100 % .
- بعدها قام الباحث بتعديل الاستبيان المكون من 4 محاور وترتيب عباراته بطريقة عشوائية ثم وضعت أمام كل عبارة 4 استجابات لتحديد شدة الاستجابة وهي " أوافق جدا،أوافق، لا أوافق، لا أوافق اطلاقا" كما احتوت عبارات أخرى على 4 استجابات وهي " نادرا ، أحيانا ، غالبا، دائما" .
- بعدها قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة قوامها 12 مسير للمركبات السياحية التي تم اختيارها لمختلف مناطق الوطن .
- **5- حساب الصدق** :
- **أولا : صدق المحتوى :** قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية وعلم الاجتماع الرياضي بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله جامعة الجزائر ،وذلك لإبداء رأيهم في محاور وعبارات الاستبيان ومدى مناسبة كل محور لفرضية البحث وكذلك مناسبة العبارات لمحاور

الاستبيان ، ولقد أجمع غالبية الأساتذة على مناسبة العبارات والمحاور ، وبذلك أصبح الاستبيان في شكله النهـــائي قابل للتطبيق.

- **ثانيا:** صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من مدى تمثيل عبارات المقياس لدور الأنشطة الترويحية ومدى ارتباط كل منها بالاستبيان ككل ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط للمحاور ودرجة المقياس ككل .
- دلالة معامل الارتباط (0.195) عند مستوى (0.05) يتضح أن عدد عبارات المقياس تراوحت ما بـــين 05 و06 عبارة لكل محور من المحاور وقد أظهرت عبارات المقياس وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بـــين العبـــارات والمحاور مما يدل على صدق تمثيل العبارات لمجموع محاورها .
- **6-معامل الثبات** : حسب ليون اتليد"ثبات الاختبار هو مدى دقة أو الاتساق الذي يستقيه هذا الاختبار لسمة ما"[1].
- هناك طرق عديدة لقياس معامل الثبات منها طريقة التجزئة النصفية لسبرمان وبراون ،وطريقة بـــلاك bellack (الاختبار وإعادة الاختبار).
- نسبة الموافقة = الموافقة/ الموافقة+ عدم الموافقة)
- حيث يجب أن تفوق النسبة المتحصل عليها 80%

استخدم الباحث في إيجاد معامل ثبات الاستبيان الموجه للمسيرين للمركبات السياحية طريقـــة اختبـــار وإعـــادة الاختبار التي تعتبر من أحسن الطرق في إيجاد معامل الثبات حيث تم ذلك خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من ملائمة الأداة لميدان الدراسة حيث قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان وبعد جمعها لمدة ستة(6)أشـــهر أعـــاد نفـــس العملية وبنفس الطريقة التي تمت في السابق وبعد فرز النتائج المتحصل عليها كانت نتيجة نسبة الموافقـــة 86% وهـــي بذلك تفوق النسبة المئوية المحددة بـــ 80 %

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للاستبيان بطريقة إعـــادة الاختبـــار test-retest باعتبارهـــا أفضـــل الطـــرق المستخدمة لحساب معامل الثبات ،حيث قام الباحث بإعادة الاختبار على العينة والتي قدرت بـــ30 مســـير للمركبـــات السياحية ، وتم إعادة الاستبيان على نفس العينة بعدة مدة ستة أشهر عن الاستبيان الأول ، حيث تـــم حســـاب معامـــل الارتباط بين كل محور من المحاور على حد ه في مرتي التطبيق على عينة الثبات ومعامل الارتباط بين مرتي التطبيق للاستبيان ككل وتراوحت بين (0.794،0.872)للمحاور ولمجموع الاستبيان 0.829 وبمعامل ألفا كرونباخ وتراوحـــت بين (0.785،0.860) للمحاور ولمجموع الاستبيان 0.804 مما يدل على أن الاستبيان ذو معامل ثبـــات عـــالي .وقـــام الباحث بتقريب النتائج إلى رقمين عشريين كما استند إلى مستوى دلالة معنوية 0.05 في جميع الجداول.

7-أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية : بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات الاستبيان المستوفية لشروط الإجابة فـــي الحاسب الآلي ، بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية logiciel spssالذي "هـــو برنامج يستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية المختلفة منها الاستبيان، حيث يستخدم في مجال البحوث العلمية والإداريـــة والاجتماعية"،[1] وذلك اعتمادا على حساب القوانين التالية:

- قانون النسبة المئوية = عدد التكرارات* 100/ العدد الكلي للعينة
- قانون كا2 (كاف تربيع) : حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات المبحوثين على أسئلة الاستبيان حيث أن :

كا2 = مجموع (ت م-ت ن)/ت ن

ت م :التكرار المشاهد.

ت ن : التكرارات النظرية المتوقعة.

درجة الخطأ المعياري:ὰ= 0.05

درجة الحرية:ن-1 ، حيث ن تمثل عدد الفئات أو الأعمدة.

8-عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان: بعد توزيع الاستمارات على المسيرين و القائمين على المركبات السياحية قام الباحث بجمعها وفرزها ثم تحليلها ومناقشتها

1-1 **المحور الأول : سياسة الدولة نحو قطاع السياحة:**حيث تم طرح 6 أسئلة تتعلق بسياسة الدولة نحو قطاع وبعد تحليل أجوبة هذا المحور استنتجنا الخلاصة الآتية :

2-1 **خلاصة المحور:** بعد عرض وقراءة وتحليل نتائج الاستبيان الخاصة بكل سؤال نلاحظ على أن هناك إجماع كبير من طرف أغلب المسيرين والقائمين على إدارة المركبات السياحة التي شملها الاستبيان على أن هناك إهمال من طرف الدولة لإنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية مما أدى إلى تقهقر وانعدام للسياحة الرياضية في الجزائر،وعلى ضوء هذه النتائج يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت والتي تنص على أن عدم وجود سياسة واضحة من قبل الدولة لإنعاش الأنشطة الرياضية الترفيهية أدى إلى تدهور السياحة الرياضية في الجزائر.

3-1 **المحور الثاني :معلومات عن المرافق الرياضية الترفيهية بالمركبات السياحية :**حيث تم طرح ثمانية أسئلة تتعلق بملومات عن المرافق الرياضية والمركبات السياحية ،وبعد تحليل أجوبة هذا المحور استنتجنا الخلاصة الآتية

خلاصة المحور الثاني : بعد القراءة الجيدة والتحليل الجيد للأسئلة المطروحة على المسيرين والقائمين على المركبات السياحية اتضح لنا أن هناك نقص كبير في المرافق الرياضية على مستوى هذه المركبات، حيث نستنتج أن نقص المرافق الرياضية أدى إلى ضعف إقبال السواح وبالتالي يؤثر في تطوير السياحة الرياضية،وعليه فان توفر المرافق الرياضية ضروري من أجل إنعاش السياحة الرياضية في الجزائر.

4-1 **المحور الثالث : معلومات عن الأنشطة الرياضية المقامة بالمركبات السياحية :**حيث تم طرح ثمانية أسئلة تتعلق بملومات عن الأنشطة الرياضية التي تقام في المركبات السياحية ،وبعد تحليل أجوبة هذا المحور استنتجنا الخلاصة الآتية:

خلاصة المحور الثالث : بعد الاطلاع على نتائج الاستبيان الخاصة بهذا المحور اتضح لنا أن الأنشطة الترفيهية بالمركبات السياحة قليلة التنظيم وان وجدت فهي لا تخضع للقوانين الدولية وهذا ما يؤكد الفرضية التي جاءت في هذا الشأن والتي مفادها **ان** الجزائر لا تهتم بشرف تنظيم المسابقات والتظاهرات الرياضية الدولية وهذا ما يؤثر في تطوير السياحة الرياضية .

5-1 **المحور الرابع : معلومات على نوعية السواح المتوافدين على المركبات السياحية** حيث تم طرح ثمانية أسئلة تتعلق بنوعية السواح المتوافدين على المركبات السياحية ،وبعد تحليل أجوبة هذا المحور استنتجنا الخلاصة الآتية:

خلاصة المحور الرابع : بعد قراءة وتحليل النتائج يمكننا أن نستنتج أن الثقافة السياحية للمجتمع الجزائري لم ترقى إلى السياحة المطلوبة وهذا ما نلمسه في عدد السواح من داخل الوطن والوجهة التي يقصدونها،والغرض من السياحة في حد ذاتها، إضافة إلى العدد القليل من السواح الأجانب الذين يقصدون الجزائر مقارنة مع الدول المجاورة كتونس والمغرب، وعليه فانه ينبغي التفكير في إنعاش السياحة بصفة عامة والسياحة الرياضية خصوصا في بلادنا وذلك من خلال التوعية وتثقيف المجتمع بالثقافة السياحية التي نهدف من خلالها تطوير الاقتصاد الوطني وتشجيع الأنشطة الترفيهية التي تساهم في استقطاب أعداد السواح من كافة أنحاء العالم.

خلاصة عامة : من الأهمية بمكان أن نؤكد على حقيقة هامة مفادها أنه لا يمكن تنمية وتحديث القطاع السياحي بمعزل عن تنمية وتحديث المجتمع ككل ، فالتنمية الشاملة للمجتمع تؤدى إلى تنمية السياحة والعكس صحيح، حيث إن تنمية

السياحة تتضافر مع غيرها من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والرياضية لتحقيق التنمية الشاملة والتي تعود بالفائدة على كافة المواطنين بدون استثناء.

و أن تزايد الطلب للترفيه والترويح في العقود الماضية بصورة متصاعدة أدى إلى أن تصبح الخدمات و الأنشطة الترفيهية جزءا من صناعة سياحية ضخمة تشكل عصب اقتصاديات كثير من بلدان العالم. وكما تزايدت وتيرة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذه الظاهرة الاجتماعية والاقتصادية والتي تطورت نتيجة تزايد أوقات الفراغ لدى البشر وكيفية قيامهم بقضائها في أماكن مختلفة. وبما أن السياحة وسيلة للترفيه والترويح،هي في الوقت نفسه عبارة عن صناعة قائمة على رغبة البشر في الترفيه واستجابة أساسية لحاجات هؤلاء لقضاء وقت الفراغ بشكل ترفيهي، ومن ثم فان الترفيه يتخذ من السياحة مركبة تشمل عناصر متداخلة ومنتجات مختلفة وتجارب غنية وخدمات متعددة لتوفير فرص الترفيه المختلفة التي ينشدها الإنسان. من خلال ما سبق نستنتج أن النشاط البدني الرياضي الترفيهي يساهم بشكل كبير في حياة الأفراد والرقي بها ويجعل الفرد يحس بنوع من الرضا والسعادة التي تؤهله ليكون مواطنا صالحا ونافعا في مجتمعه،فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يهتم بالفرد كموضوع ومادة ويدرسه من جوانبه العديدة ، و من خلال المقاربات السابقة والتي استشهدنا من خلالها بآراء علماء وباحثين في مجال السياحة و الترفيه بجميع أنواعه ، يمكن القول أن النشاط البدني الرياضي الترفيهي يلعب دورا كبيرا في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر.

المراجع باللغة العربية

1- الديوان الوطني للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية للجزائر.2008
2- الملف الاقتصادي والاجتماعي ،ملف السياحة(2008)
3- علي يحي المنصور، الثقافة الرياضية ،الجزء الأول،الطبعة الأولى ،مصر1971
4- كمال درويش و أمين أنور الخولي، أصول الترويح و أوقات الفراغ ،دار الفكر العربي،القاهرة،1990.
5- الدكتور أشرف سمير الميداني، السياحة الرياضية في مصر،دار الوفاء لدنيا الطباعة،الإسكندرية،2005.
6- تهاني عبد السلام محمد ،الشباب والترويح والحياة،دار المعارف، القاهرة،1993.
7- تهاني عبد السلام محمد ،أسس الترويح ،دار المعارف، القاهرة،1993.
8- تهاني عبد السلام محمد،الترويح والتربية الترويحية،دار الفكر العربي، القاهرة،2007.
9- تهاني عبد السلام محمد ،إدارة المعسكرات الحديثة،دار المعارف، القاهرة،1993.
10- محمد علي خير مامسر،الموسوعة التاريخية لتطور الحركات الرياضية في الحضارات القديمة والحديثة،دار وائل،عمان 2001.

المراجع الاجنبية

11-Rouseau. J. J. Emile, on education, trans B. foxley london. J. M. dont and sons, 1911.
12-Van Dolen, a word history of physical education, penentice hall, Inc, engloworld Jahn, F.L. Treatis on gymnastics, trans, 1828.
13- Biewend, A.B.C, selection frim spiess woks, Milwaukee freindker publishing co.
14- Tachammer, Von. Physical education as part of citizenship trainning, trans. Des, 1933.
15- D.V. Glass, population, fertility and population policy (london, 1990.
16- Helmi M. Ibrahim and cathleen A. cords, applcation in recreation end leisure for today and the future, Magrow hill N.Y, 1999.
17- Rodney lynns, Administration of public recreation. Ronald press, New York, 1974.
18- Nash B. Joy , phylosophie of recreation and leisure, Brown publishers, Debuque, low, 1960.
19- Brighlbill K. Charles, Education for leisure centered living, the stackp de co, 1962.